

## مبادرة طب الأطفال لسانوفي في إفريقيا: "أطفال أصحاء، أطفال سعداء"

الرباط – 29 نوفمبر 2012 – تعلن سانوفي عن انطلاقة مبادرة طب الأطفال (Initiative Pédiatrie) " أطفال أصحاء، أطفال سعداء" (Healthy children, Happy children) في مجموع القارة الإفريقية، وخاصة في المغرب. وخلال مؤتمر انعقد في الرباط بتعاون مع جمعية أطباء الأطفال للممارسة الحرة لولاية الرباط سلا – زمور – زعير وجمعية أصدقاء مستشفى الأطفال بالرباط، قدمت سانوفي هذه المبادرة الفريدة والابتكارية المرتكزة على ثلاثة محاور:

- يتعلق المحور الأول بتطوير مجموعة من الأدوية واللقاحات. وبأخذ المواصفات الوبائية للبلدان بعين الاعتبار، تعمل سانوفي على توسيع مجموعتها إلى مجالات علاجية جديدة وتطوير تركيبات وجرعات تلائم حاجات المرضى الإفريقيين وتحسين الولوج إلى العناية من خلال سياسة أسعار تفرقية وبرامج الولوج إلى الأدوية. كما هو الحال بالنسبة لدواء ASAQ® Winthrop الذي يعتبر أول دواء مضاد للملاريا الناجم عن شراكة القطاع العام والخاص، والذي عملت كل من سانوفي وجمعية DNDi (Drugs for Neglected Diseases initiative) على تطويره، استجابة لمتطلبات منظمة الصحة العالمية. يتم إنتاج ASAQ® Winthrop بأكمله في الموقع الصناعي لسانوفي المغرب بالدار البيضاء (زناتة) والذي أحرز على مصادقة منظمة الصحة العالمية.
- أما المحور الثاني، فهو مخصص لتكوين مهنيي الصحة بفضل برامج التكوين الطبي المستمر حول مواضيع طب الأطفال (اللقاح والعلاج بالمضاد الحيوي، الملاريا، الصرع، السكري...) وتوفير تكوين طبي عالي الجودة وتقديم خدمات لتسهيل الممارسة الطبية والصيدلية بصفة يومية.
- ويضم المحور الثالث أعمالا إخبارية وتربوية موجهة للعموم (علاج الألم، الوقاية من الملاريا...)، وإرساء وسائل تتبع صحة الأطفال مثل دفتر الصحة أو تطبيقات خاصة بالهاتف النقال.

تعتبر صحة الأطفال من بين الأولويات في إفريقيا: يعد طفل واحد من أصل 4 في العالم من إفريقيا و50% من وفيات الأطفال عالميا تحدث في هذه القارة.

خلال هذا المؤتمر وبحضور العديد من الخبراء الذين يمثلون مهنيي وسلطات الصحة، تم تقديم عرض محوره "خفض وفيات الرضع والأطفال في المغرب: التطورات والتحديات". وتشير الإحصاءات الوطنية إلى أن 50% من وفيات الأطفال دون سن الخامسة تنجم عن الأمراض المعدية و 37% منها ذات أسباب محيطة بالولادة. مكن التطور الديناميكي لبرامج صحة الأطفال من إعداد وزارة الصحة من تحقيق إنجازات هامة، ولاسيما في خفض وفيات الرضع والأطفال. يرتكز مخطط 2012 – 2016 لوزارة الصحة على دعامتين أساسيتين: تعميم استراتيجيات العلاج المدمج للأطفال نحو اندماج أكبر؛ وتعزيز المخطط الوطني للتلقيح.

كما أن فعالية طب الأطفال مرتبطة بالتعاون بين أطباء الأطفال من القطاع العمومي والقطاع الحر. حيث إن الشراكات بين القطاعين العام والخاص حول أهداف صحية مشتركة مصادق عليها من قبل كافة الفاعلين أصبحت ضرورية

كما يمثل الاستشفاء مرحلة هامة في مسار علاج الأطفال. ويعتبر الجانب النفسي لإقامة الطفل في المستشفى ذا أهمية قصوى. فضلا عن الناحية الطبية، يضم استشفاء الطفل بعدا بشريا يبرز مشاكل نفسية، لأنه يؤدي إلى قطيعة مع الحياة اليومية المطمئنة. يجد الطفل نفسه أمام عالم مجهول، بعيدا عن عائلته ووسطه المدرسي. وفي هذا السياق، قدمت جمعية أصدقاء مستشفى الأطفال بالرباط أفكارا وتجارب تهدف إلى تحسين جودة إقامة الطفل في المستشفى.



## نبذة عن سانوفي

يعد سانوفي رائدا عالميا ومتنوعا في الصحة، يسهر على بحث وتطوير وتسويق الحلول العلاجية المرتكزة على حاجات المرضى. يتوفر سانوفي على مزايا أساسية في مجال الصحة عبر سبعة ميادين النمو: تغطية داء السكري، لقاحات الإنسان، مواد ابتكارية، صحة العموم، الأسواق النامية، صحة الحيوانات والجديد جنزيم. سانوفي شركة مسعرة في باريس (SAN : Euronext) وفي نيويورك (SNY : NYSE) [www.sanofi.com](http://www.sanofi.com)

## نبذة عن سانوفي أفينتييس المغرب

توجد سانوفي في المغرب منذ أكثر من 50 سنة عبر فرعين: سانوفي-أفينتييس المغرب ومافار. تتمثل أنشطة سانوفي في المغرب في تسجيل وإنتاج وتوزيع وتسويق المنتجات الصيدلانية (الأدوية الابتكارية؛ الأدوية الكلاسيكية، الأدوية الجينية، اللقاحات والأدوية الخاصة بصحة للعموم)، المنتجات شبه الصيدلانية والأنظمة الطبية. [www.maphar.ma](http://www.maphar.ma) [www.sanofi-aventis.ma](http://www.sanofi-aventis.ma)

### اتصال الصحافة

عزيز يوسف مالكي

مدير التواصل

البريد الإلكتروني: [aziz.yousfimalki@sanofi.com](mailto:aziz.yousfimalki@sanofi.com)

05 22 66 91 83